[45] ثم دعاهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثانية، ثم قال: أيكم يكون أخي ووصيي ووارثي ؟ فعرض عليهم فكلهم يأبى حتى انتهى إلي وأنا أصغرهم سنا، وأعمشهم عينا، وأحمشهم ساقا (1) فقلت: أنا فرمى إلي بنعله فلذلك كنت وصيه من بينهم (2). * (باب 8) * * (معجزاته (صلى ا عليه وآله) في كفاية شر الاعداء) * الايات: البقرة " 2 ": فسيكفيكهم ا وهو السميع العليم 137. المائدة " 5 ": يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم 11. الحجر " 15 ": كما أنزلنا على المقتسمين * الذين جعلوا القرآن عضين 90 و 91. وقال تعالى: إنا كفيناك المستهزئين * الذين يجعلون مع ا إلها آخر فسوف يعلمون 95 و 96. النحل " 16 ": وضرب ا مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم ا فأذاقها ا لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون * ولقد جائهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون 112 و 113.

_____

(1) عمشت عينه: ضعف بصرها مع سيلان دمعها في أكثر الاوقات فهو اعمش، وحمشت ساقه: دقت فهو أحمش. وهما كنايتان عن الصغر. (2) بنفله خ ل. أقول: هكذا في نسخة المصنف، والظاهر أن الحديث قد وقع فيه تصحيف لما اختصره الرواة ونقلوه بالمعنى، وقد ذكر الحديث مفصلا محمد بن العباس بن على بن مروان الماهيار المعروف بالحجام باسناده عن ابى رافع في كتابه، فقال بعد ما ذكر اجابة على (عليه السلام) له (صلى ا عليه وآله): فقال: ادن منى فدنا منه، فقال: افتح فاك، ففتحه فنفث فيه من ريقه، وتفل بين كتفيه وبين ثدييه، فقال أبو لهب: بئس ما حبوت به ابن عمك، أجابك لما دعوته إليه، فملات فاه ووجهه بزاقا ؟ فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): بل ملاته علما وحكما وفقها. راجع تفسير البرهان 3 - 191 (3) لم نجد الحديث وكثيرا مما تقدم في الخرائج المطبوع، واستظهرنا سابقا أن المطبوع ملخص منه.

_____